

khouloudalkhames@
خلود عبدالله الخميس

كل أيام العام هبة الله لك

قرأت في إحدى الرسائل التي وصلتني ما يلي، ولا أعرف من الذي فتح الله عليها بهذا ولكن أحببت مشاركتكم فيه بتصرف بسيط جدا، تقول: «إذا خان الرجل المرأة يعاقب بالرجم حتى الموت، إذا تزوج بأخرى ولم يعدل بينهما حشر يوم القيامة شقة مائل، إذا كتب لها مهرا ولم يعطها إياه فهو سارق، إذا طلقها لا يحق له أن يأخذ شيئا مما أعطاه لها، إذا أكل حقها في الميراث فقد تعدى حدود الله، ومن يتعد حدود الله فهو ظالم لنفسه، إذا ضربها وأهانها فهو لائم، وإذا أكرمها فهو كريم، إذا هجرها أكثر من أربعة أشهر فلها الحق في طلب التفریق، لا يحق له أن يعاملها كماه وأن يطلب منها أن تكون مثل أمه وإن قال لها أنت علي كظهر أمي فكفارته صيام ستين يوما أو عتق رقبة أو إطعام ستين مسكينا، إذا كرهها فليصبر فعسى أن تکرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا، وإذا طلقها فعليه ألا ينسى الفضل بينه وبينها، وإذا افترقا لا يحرمها من أولادها، وعليه نفقتها ونفقة أولادها وسكنهم حتى تنزوج، هي حرة في مالها، إن تصدقت عليه فلها أجران، وإن منعت فلا يحق له السطو عليه أو إساءة معاملتها للضرر بها وإجبارها على الإنفاق أو بيتزها بالطلاق، أي اعتداء عليها يعاقب عليه بمثل ما اعتدى عليها، هو مسؤول عنها في طعامها ومشربها ومسكنها وملبسها ضمن قدراته المالية من غير إسراف ولا تبذير، قوامته عليها تكليف وطاعتها له جهاد في سبيل الله، إن أمرها بالمعروف أطاعته وإن أمرها بغيره فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ثم بعد ذلك إن أرادت فراقا فلها أن ترد عليه مهرة وتخلعه، ولأجلها خاض النبي ﷺ حربا ضد بني قينقاع، وللدفاع عنها كان الموت شهادة في سبيل الله، ولأجلها حرك المعتصم جيشه إلى عمورية، ولسمعتها وضع الله حد القذف ثمانين جلدة، علمها واجب وعملها جائز ضمن الحدود والضوابط الشرعية، لقد أعطى الله جل جلاله كل أيام العام للمرأة، فمن خصص يوما للام وآخر للمرأة ومن يدعو لتمكينها فقد ظلمها، فالله مكنها ونصرها وأنصفها، لكن عقدة تقليد الغرب ستبقى الاستعمار الذي لا استقلال منه إلا إن طهرت العقول وأخلصت القلوب وهمت المسلمة دينها الحق وكذلك الرجل». هل هناك تعليق يمكنه أن يضاف لما سبق لتعريف مكانتك عند الله وتتوقفي عن توقع زهور وهدية يوم فقط في كل عام ولك هبة من ربك كل أيام السنة؟!



هدية السايذ



رماح



سعد المعطش

أرواح رياضية

www.salahsayer.com

@salah_sayer

صلاح السايذ

شعب يثير الدهشة والاحترام والتعجب، يعيش في دولة تحمل اسم ملك قام باحتلالها في الماضي، أما اسم بطلها الوطني الذي قاوم المستعمر فيطلقه الناس هناك على سمكة لذیذة الطعم وشائعة في الأسواق! ورغم أن الدولة تحتل المرتبة الـ 12 في قائمة الدول الأكثر في عدد السكان، فإن شعبها شديد الالتزام بالنظام والتنظيم، إضافة إلى أنه شعب سعيد يميل إلى الفرح رغم الفقر والكرارث الطبيعية التي تدممه بالسيول والفيضانات.

saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

دائما ما نسعم من يطلب خصومه بأن تكون لديهم روح رياضية ويقصد بذلك تقبل الهزيمة ظنا منه أن الروح الرياضية تقبل النقد أو فوز الخصوم وأكثر من تسمعهم يطالبون بتلك الروح هم السياسيون في الكويت. تلك الجملة هي أكبر دليل على كذب المتعاملين في الشأن السياسي، وأنه لا يوجد أي مصداقية لديهم فيما يزعمون للروح الرياضية، ولنأخذ أكثر لعبة لها شعبية في العالم وهي

الأعمال، سواء تلك التي تتطلب الرقة والنعومة أو الأعمال الشاقة التي تستدعي الشدة، فتجدهم «ملائكة رحمة» يتميزون بخدمة التمرير في المشافي، كما تجدهم في عرض البحر يقودون السفائن العظيمة أو يتحكمون في حفارة عملاقة تعمل وسط الصحراء. شعب يتميز بالنظافة والرغبة الدائمة بالاغتسال، رغم تميزهم بقصر القامة فإن جل رجالهم يعشقون لعبة كرة السلة.

□□□

إنها الفلبين.. هدية السماء إلى الأرض.

□□□

في منتصف الثمانينات ثار الشعب في هذه الدولة ضد الطاغية المستبد فخرجت الملايين إلى الشوارع بانتفاضة شعبية عارمة. نثروا القصاصات الصفراء (رمز الثورة) وملأوا الفضاء بالأغاني. حاصروا التلفزيون الرسمي ومعسكرات الجيش، وحالما غادر الطاغية البلاد اقتحمت الجموع القصر الرئاسي ولم تحدث سرقات أو عمليات تخريب في القصر!

□□□

شعب يتميز أفرادها باتقان مختلف

كرة القدم، فحين تشاهد أي مباراة ستجد كمية من التمثيل للحصول على تعاطف الحكم، فتجد أنهم يحاولون اختلاق التعرض للعنف من قبل خصمهم حتى يتم طرد الخصم أو تجد من يختلق الوقوع في منطقة الجزاء للحصول على ضربة جزاء أو احتساب أي خطأ ضد خصمه للتكسب به لصالح فريقه، أما قصة الاعتراض على قرارات الحكم فهي عادة متأصلة ومتكررة لا يمكن أن يتخلى عنها أي رياضي.

كل ما ذكرته عن الرياضيين يستخدمه السياسيون وياتقان تام في حياتهم السياسية، فضرب الخصوم هو دينهم من خلال التصريحات المبطنة أو من خلال أشخاص وهميين في مواقع التواصل الاجتماعي، فأى روح رياضية يريدون اقتناعنا بها؟!

أدام الله أرواحكم على المحبة، ولا دامت أرواحكم الرياضية التي تطالبون بها خصومكم وترفضونها حين يطالبكم بها الآخرون.

□□□

عرف تاريخيا عن شعوب العراق وسورية وليبيا واليمن وشمال وجنوب لبنان إيمانهم الشديد بالوحدة العربية، لذا كان من الاستحالة تفتيت دول المنطقة دون تكفيرهم جميعا بالوحدة العربية التي تضم جميع الأديان والمذاهب والأعراق وافتعال الفتن بين مكونات تلك الدول لتلحقهم بعد حين تفويضا لا تعلم عنه من الشعب ليتحدث نيابة عنه؟

وإزاء هذا الانحياز المكشوف فأبني ألعو الجيش والحكومة الليبية إلى عدم الالتفات لمثل هذه التهديدات الجوفاء التي تدعم القوى الإرهابية، بمخالفة شرعة الأمم المتحدة وميثاقها، وسيجد من يتصدى له في مجلس الأمن وفي المقدمة روسيا والصين وبالفيتو أن تطالب الأمر، وليمضوا على بركة الله للقضاء على الإرهابيين وتحرير ليبيا منهم وإعادتها لأهلها.. وهذا يتطلب بطبيعة الحال الدعم العربي الذي أتطلع لأن يتنامى ويتعاظم في القريب العاجل لفكرة ليبيا وأهلها في مواجهة الإرهابيين واجب قومي وشرعي مقدس.. فهل من مدرك؟

□□□

وتأتي عملية تفجير مسجدي الطائفة الزيدية الكريمة ضمن نفس النهج التفتيتي السابق لخلق فتنة سننية - يديية، وقد تلاها تفجير داعشي في قامشلي التي يقطنها الأكراد السنة في سورية وقبلها حرب داعش العنيفة على مدينة كوباني التي أدت إلى تدميرها بالكامل لهدف واحد هو تشجيع الأكراد على الانفصال عن العراق وسورية ضمن مشروع تفتيت البلدين وإعادة ترسيم خرائط دول الشرق الأوسط وتعميدها بالدم.

□□□

آخر محطة: - يدعي داعش والقاعدة كذبا وزيفا أنهم يمثلون السنة ويستهدفون اعداءهم، لذا كيف يمكن تفسير عملياتهم التخريبية ضد دول سننية مثل مصر وليبيا وتونس؟! 2- وعي شعوب المنطقة - بأديانهم وأعراقهم ومذاهبهم المختلفة - بمؤامرة التفتيت التي تنفذها الميليشيات المذهبية بمختلف انتماءاتها ومذاهبها، هو الذي أوقف المخطط، لذا فلنتوقع المزيد من العمليات الإرهابية الكبرى!

baselaljaser@hotmail.com

@baselaljaser

باسل الجاسر

أن تم تحرير بنغازي وتأمين معظم آبار النفط وموانئ تصديره، انطلق الجيش الوطني باتجاه طرابلس وقوى فجر ليبيا تنهاوى أمام طلائعه ولم يبق بضع وستين كيلومترا لتحرير العاصمة من قبضة الإرهابيين. وجدنا المبعوث الأممي يغضب ويتجاوز إطار مهمته ويهدد بسحب الشرعية عن حكومة الثني ويتهمة بأنه يعرقل الحوار الجاري في المملكة المغربية الذي فرضه الغرب على الحكومة الليبية الشرعية لتتحوار مع ميليشيات فجر ليبيا الإرهابية التي انقلبت على الديمقراطية، وتمردت على إرادة الشعب الليبي، يأتي هذا على الرغم من أن الحوار جرى وفي بداياته كانت ميليشيات فجر ليبيا تقود حربا عنيفة للاستيلاء على بعض موانئ التصدير وحقول البترول..

ولم ينطق السيد ليون بكلمة لوم واحدة لفجر ليبيا، ناهيك عن أن الحوار لم يطرأ بانفاق هدنة أو وقف للقتال بين الطرفين، ومع ذلك عندما شعر الغرب بقرق انهيار ميليشيات فجر ليبيا كشف عن وجهه

نكرنا هنا أكثر من مرة أن الغرب منحاز لقوى الإرهاب والتطرف الذين انضوا تحت مسمى ميليشيات فجر ليبيا، ونذكرت شواهد وقرائن على هذا التحيز، كان أبرزها أن الغرب وضع حكومة الثني المنبثقة عن المجلس النيابي الذي انتخبه الشعب الليبي في انتخابات حرة زهية على قدم المساواة مع ميليشيات فجر ليبيا التي خسرت الانتخابات ثم انقلبت على الحكومة الفائزة، وقامت باحتلال معظم الأراضي الليبية منها العاصمة طرابلس وبنغازي وغيرها من المدن الليبية، ولم يحرك الغرب ساكنا إزاء هذا الانقلاب لا هو ولا المبعوث الأممي السابق طارق متري ولا الحالي برناردينو ليون، بل إن الغرب ومن خلال مجلس الأمن رفض مؤخرا طلبا للحكومة الليبية الشرعية لشراء أسلحة لمواجهة القوى الإرهابية والانقلابية التي أدخلت حليفها الجديد داعش للأراضي الليبية. واليوم وبعد توحيد قوى الجيش الليبي الوطني تحت قيادة الفريق خليفة حفتر الذي بدأ حملة عسكرية منسقة، بعد

رؤى كويتية



الغرب ينحاز للإرهابيين في ليبيا..

رجال صنعوا دولة، فكانوا هم الشعب وهم حكامه، رجال احتضنوا وطننا قبل أن يحتضنهم، رجال صنعوا أرواقهم بأيديهم (بتدبير من الله)، ولم يكن لأحد فضل في مبعثهم، عشقوا الحرية بكل معانيها، لم يكتفوا بامتلاكهم أساطيل بحرية لنقل تجارة الآخرين، بل امتلكوا المزارع في تلك البلدان وفنحوا مراكز تجارية فيها ليديروها بأنفسهم بل أصبح لهذه المراكز مكانة وثقل في تلك المجتمعات، فكانت بمنزلة سفارات للكويت، رجال تناقسوا على حمل مسؤولية وطن فتبادلوا الأدوار بغفوية فكانت لهم الغلبة، فرضت عليهم الظروف أن يكونوا سياسيين وديبلوماسيين بالظفرة، لأن أهل الكويت شعب مسلم فكان ميوله للخلافة الإسلامية التي تمثلها الدولة العثمانية، وكان رمز هذه الخلافة هو الهلال والنجمة على كل علم دولة إسلامية، فكان هذا الرمز في العلم الكويتي المرفوع على السفن يسهل أمورها ويعيقفها من الجمارك والرسوم في الموانئ الخليجية التي تخضع للدولة العثمانية، وفي عام 1899 أبرمت اتفاقية الحماية بين الشيخ مبارك وبريطانيا ولم يعلن عنها حفاظا على التسهيلات والإعفاءات للسفن الكويتية التي ترفع العلم العثماني في موانئ الخليج.

فقد جرت محاولات عديدة لتغيير العلم لكن تضارب الآراء بين الإنجليز والشيخ مبارك الذي كان همه ألا تتأثر مصالح وأملاك الكويتيين في الخارج بسبب تغيير العلم، ولكن بعد معركة الصريف (1901) بين الشيخ مبارك وابن رشيد شعر الشيخ مبارك بأن العثمانيين كانوا من خصمه، فكتّم ثاره في قلبه وآثر مصلحة الكويت والعكوبيين على نفسه واستمر العلم العثماني يرفع على السفن الكويتية إلى أن جاء عام 1914 أثناء الحرب العالمية الأولى (يقول الأخ عادل يوسف المرزوق في مدونته) «عندما دخلت إحدى السفن الكويتية وهي (ملك للسيد حمد عبدالله الصقر) ميناء مدينة بومباي الهندية والتي كانت تحت الحكم البريطاني آنذاك وهي ترافع علم الدولة العثمانية الذي هو في نفس الوقت علم الكويت وكانت الدولة العثمانية في حالة حرب مع بريطانيا تم حجز السفينة واعتقال جميع بحارتها من قبل السلطات البريطانية في بومباي على اعتبار أن السفينة هي لدولة عدو لبريطانيا وترافع علم دولة معادية وفي حالة حرب مع بريطانيا التي كانت تحكم الهند في ذلك الوقت. فتدخل مرزوق محمد سليمان المرزوق مستندا الي علاقته الشخصية القوية مع البريطانيين لإطلاق سراح البحارة الكويتيين من السجن في الهند وأبلغ البريطانيين بأن هؤلاء البحارة هم من الكويت والتي تربطها وبريطانيا اتفاقية الحماية التي وقعها الشيخ مبارك الصباح في عام 1899 ووافق البريطانيون على إطلاق سراح البحارة والسفينة شريطة أن يستبدل علم السفينة بأي علم آخر ووافق مرزوق المرزوق على هذا الشرط وأنزل العلم العثماني واستبدله بعلم أحمر آخر كتب هو بنفسه عليه كلمة الكويت، وأطلق سراح البحارة من السجن.

فكتب مرزوق المرزوق رسالة إلى الشيخ مبارك الصباح يعتذر فيها عن هذا التصرف وإنما كان الهدف من هذا العمل هو إطلاق سراح البحارة الكويتيين فقط وليس لأي غرض آخر. هذا العمل لقي قبولا واستحسانا من قبل الشيخ مبارك الصباح ووجد في هذا التصرف التحرر (الشعبي) والرسمي للكويت من الولاية الاسمية للدولة العثمانية وأمر بأن يرفع العلم الذي وضعه مرزوق المرزوق فوق قصره الذي هو مقر للحكم في الكويت وأن يصح هذا العلم هو علم الكويت الرسمي وظل هذا العلم هو علم الكويت الرسمي منذ عام 1914 حتى عام 1961 حين استبدل بالعلم الحالي مع إلغاء اتفاقية الحماية مع بريطانيا.

المرحوم (مرزوق محمد سليمان المرزوق) بقي طيلة حياته في الهند يزاول عمله هناك ولم يعد إلى الكويت أبدا وتوفي في مدينة بومباي ودفن فيها.

عندما نقول إن «الكويت غير» لا نبالغ ولا نزايد على أحد في حبه لوطنه، ولكن نملك من الأدلة ما يثبت هذا الاختلاف، فعدا أن كل حضارات الدنيا، وكل الشعوب كانت لهم أوطان فيها من الحياة ما يجذب الإنسان والحيوان للاتصاق بها (من أنهار وزروع ومناخ) والعيش في ربوعها برفاهية، فاختيارهم منطقي فأرضهم كالمغناطيس جذبتهم، لكنني أرى في وطني الكويت «غير ذلك» فوطني كان لا يملك سببا للحياة فيه ولكن - هنا الاختلاف - فالكويتي كان هو المغناطيس وهو من التصق بالأرض الطاردة للحياة وهو من صنع مقومات الحياة ودعا ربه (ربنا إني أسكنت من دريتي بواد غير ذي زرع) ثم رجا ربه (فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون).

والدليل الآخر على أن «الكويت غير» هو في اختيار القيادة، فقد سعى مسند الإمارة لن هو كفاء (في ذلك الزمان) ولم يتصارع على المنصب اثنان أو يغتصب بالforce، فقد رُكي شعب الكويت الشيخ صباح الأول للقيادة بأمر شعبي، وكانت ديموقراطية عفوية نابعة من قلب محب ومخلص، لذا وجد من هو مجد ومخلص.

دليل آخر لهذا الوطن وشعبه بأنه «مختلف وغير»، وطن يتعرض لاحتلال وغزو ولم يشذ فيه مواطن واحد فقط ليخون أو يتعاون مع المحتل رغم إغراءات المحتل، ورغم اختلافاتنا مع بعضنا في الآراء، ما أروعك يا وطن، وما أروعك يا شعب هذا الوطن إذ كنتم خير خلف لخير سلف.



سامي عبداللطيف النصف

القاعدة وداعش والهدف الواحد!

يظهر التاريخ أن حروب أوروبا عندما قامت على معطى الدين والطائفة والعرق بقيت مشتعلة لعقود وقرون طويلة، أما عندما تحولت لحروب ايديولوجية تقوم على

معطى توجه سياسي ضد آخر كحال النازية ضد الديمقراطية والماركسية ضد الليبرالية فأصبحت محدودة الأجل، وأمكن في النهاية جمع الأديان والمذاهب والأعراق في كيان سياسي واحد، وهو أمر لم يكن يحلم به أبان الحروب الدينية والعرقية بين الدول الأوروبية.

□□□

عرف تاريخيا عن شعوب العراق وسورية وليبيا واليمن وشمال وجنوب لبنان إيمانهم الشديد بالوحدة العربية، لذا كان من الاستحالة تفتيت دول المنطقة دون تكفيرهم جميعا بالوحدة العربية التي تضم جميع الأديان والمذاهب والأعراق وافتعال الفتن بين مكونات تلك الدول لتلحقهم بعد حين تفويضا لا تعلم عنه من الشعب ليتحدث نيابة عنه؟

□□□

مع بداية الألفية وفور انتهاء عملية تحرير العراق بدأ تنظيم القاعدة المشبوه بتسمياته المختلفة باستقصاء أصحاب الديانات والمذاهب والأعراق الأخرى في دول المنطقة إضافة إلى باكستان وأفغانستان، وتم تفجير ضخم في النجف استهدف الإمام الشهيد محمد باقر الحكيم، وبدأت عمليات قتل متبادل في العراق وفي لبنان استهدف تفجير ضخم موكب الشهيد رفيع الحريري وتلته غزوة بيروت الغربية والمشاركة في حرب سورية ما خلق شرخا مؤسفا بين الشمال والجنوب في لبنان.

□□□

وتأتي عملية تفجير مسجدي الطائفة الزيدية الكريمة ضمن نفس النهج التفتيتي السابق لخلق فتنة سننية - يديية، وقد تلاها تفجير داعشي في قامشلي التي يقطنها الأكراد السنة في سورية وقبلها حرب داعش العنيفة على مدينة كوباني التي أدت إلى تدميرها بالكامل لهدف واحد هو تشجيع الأكراد على الانفصال عن العراق وسورية ضمن مشروع تفتيت البلدين وإعادة ترسيم خرائط دول الشرق الأوسط وتعميدها بالدم.

□□□

آخر محطة: - يدعي داعش والقاعدة كذبا وزيفا أنهم يمثلون السنة ويستهدفون اعداءهم، لذا كيف يمكن تفسير عملياتهم التخريبية ضد دول سننية مثل مصر وليبيا وتونس؟! 2- وعي شعوب المنطقة - بأديانهم وأعراقهم ومذاهبهم المختلفة - بمؤامرة التفتيت التي تنفذها الميليشيات المذهبية بمختلف انتماءاتها ومذاهبها، هو الذي أوقف المخطط، لذا فلنتوقع المزيد من العمليات الإرهابية الكبرى!